

هذا الأمر عليكم غيركم؟ وقال لعلي بن أبي طالب:
أمدد يدك أبايعك، وعلي معه قصي، وقال:

بني هاشم لا تطمعوا الناس فيكم
ولا سيما تيم بن مرة أو عدي
فما الأمر إلا فيكم واليكم
وليس لها إلا أبو حسن علي
أبا حسن فاشدد بها كف حازم
فانك بالأمر الذي يرتجي ملي
وإن امرأ يرمي قصي وراءه
عزيز الحمى، والناس من غالب قصي

وكان خالد بن سعيد غائباً، فقدم فاق علياً
فقال: هلم أبايعك فوالله ما في الناس أحد أولى
بمقام محمد منك. واجتمع جماعة إلى علي بن أبي
طالب يدعونه إلى البيعة له، فقال لهم: اغدوا على
هذا مخلقين الرؤوس. فلم يغد عليه إلا ثلاثة نفر.